اليوم الوطني السعودي

البحرين والسعودية وحدة مصير وتاريخ مشترك

العدد (17715) – السنة الحادية والخمسون – الأربعاء 12 ربيع الآخر 1448هـ – 23 سبتمبر 2026م

8 أخبار الخليج

www.akhbar-alkhaleej.com

رئيس غرفة البحرين:

العلاقات البحرينية السعودية نموذج راسخ للتكامل الاقتصادي والشراكة الاستراتيجية

أكد نبيل خالد كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين أن احتفالات المملكة العربية السعودية الشقيقة بيومها الوطني تمثل مناسبة عزيزة لاستحضار مسيرة حافلة بالإنجاز والبناء والتنمية، وما حققته المملكة من نهضة اقتصادية عززت مكانتها إقليميًا ودوليًا، وأسهمت في توسيع آفاق التجارة والاستثمار والتكامل الاقتصادي في المنطقة.

وقال كانو إن العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية تستند إلى روابط أخوية وتاريخية راسخة، تطورت إلى شراكة استراتيجية شاملة، في ظل الرعاية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، بما أسهم في دفع التعاون الاقتصادي والاستثماري إلى مستويات متقدمة تخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأشاد كانو بالتحولات الاقتصادية والتنموية المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين، والرؤية الطموحة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما أفرزته من

○ نبيل كانو.

مشروعات استراتيجية وبرامج للتنويع الاقتصادي أسهمت في تعزيز جاذبية البيئة الاستثمارية وفتح مجالات جديدة أمام الشراكات والاستثمارات، بما فيها الفرص المتاحة أمام القطاع الخاص البحريني.

وأكد أن غرفة تجارة وصناعة البحرين حريصة على مواصلة تعزيز التعاون مع الغرف والجهات الاقتصادية ومجتمع الأعمال في المملكة العربية السعودية، وربط أصحاب الأعمال والمستثمرين بالفرص الواعدة، بما يدعم إقامة مشروعات مشتركة ذات قيمة مضافة في القطاعات الصناعية والتجارية واللوجستية والاستثمارية والتقنية، ويعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين.

وأشار إلى أن المؤشرات التجارية تعكس متانة هذه العلاقات، حيث سجل حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين نموًا بنسبة 1% خلال عام 2025، ليبلغ نحو 3.93 مليارات دولار أمريكي، مقارنة بنحو 3.88 مليارات دولار في عام 2024.

وأوضح أنه وفقًا لبيانات هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية بلغت صادرات مملكة البحرين إلى المملكة العربية السعودية نحو 3.03 مليارات دولار خلال عام 2025، فيما بلغت الواردات نحو 905.2 ملايين دولار، ليسجل الميزان التجاري فائضًا لصالح مملكة البحرين تجاوز 2.12 مليار دولار، مؤكدًا أن هذه الأرقام تعكس عمق الترابط الاقتصادي وتوفر قاعدة قوية لمزيد من الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين.

وبهذه المناسبة رفع نبيل خالد كانو أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، في دعم التعاون الثنائي وتعزيز التكامل المشترك في كل المسارات، وعبر الدور البارز لمجلس التنسيق السعودي البحريني. وبمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الـ96، بعث رئيس مجلس النواب برقية تهنئة إلى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكداً الحرص على تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين مجلسي النواب والشورى، والتنسيق المستمر في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين، ويعزز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومشيدا بما تشهده المملكة العربية

رئيسا النواب والشورى: السعودية كانت وستظل السند والداعم الأول لأمن واستقرار المنطقة

أشاد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، بما تشهده العلاقات البحرينية السعودية من تاريخ عريق، ووشائج أخوية متينة، وتعاون متطور، ومصير مشترك، بفضل الرعاية الملكية السامية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

ومثمنا حرص واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، في دعم التعاون الثنائي وتعزيز التكامل المشترك في كل المسارات، وعبر الدور البارز لمجلس التنسيق السعودي البحريني. وبمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الـ96، بعث رئيس مجلس النواب برقية تهنئة إلى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكداً الحرص على تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين مجلسي النواب والشورى، والتنسيق المستمر في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين، ويعزز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومشيدا بما تشهده المملكة العربية السعودية من تطور شامل في كل المجالات، ضمن رؤية المملكة 2030، حيث أصبحت المملكة العربية السعودية نموذجاً عالمياً في التنمية، والتحول الاقتصادي، وتمكين الشباب، والاستثمار في الإنسان، ومشاريع المستقبل الكبرى التي تخدم الإنسانية جمعاء. ومعربا عن بالغ الفخر والاعتزاز بالدور المحوري للمملكة العربية السعودية في دعم القضايا الخليجية والعربية والإسلامية والدولية والإنسانية، وأن المملكة العربية السعودية كانت وستظل السند والداعم الأول لأمن واستقرار المنطقة، وصوت العقل والحكمة في المحافل الدولية، ورائدة العمل الإغاثي والإنساني الذي يمتد أثره إلى كل بقاع العالم. كما بعث تهنئة بهذه المناسبة إلى السفير نايف بن بندر السديري سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين، ومعرباً عن التقدير للدور الذي يقوم به في ترسيخ أواصر الأخوة والتعاون بين

○ رئيس مجلس النواب.

○ رئيس مجلس الشورى.

البلدين والشعبين الشقيقين.

كما أكد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، أن المملكة العربية السعودية تشهد مسارات نهضة وازدهار ونماء في مختلف المجالات، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وبمؤازرة ومساندة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، منوّهًا بما تحققه المملكة العربية السعودية من إنجازات ونجاحات على المستويات كافة. وبمناسبة اليوم الوطني السعودي السادس والتسعين، أشاد رئيس مجلس الشورى بالعلاقات الأخوية المتجذرة، والروابط الراسخة التي تجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وما تشهده من تنام وتطوّر على جميع المستويات، بفضل ما تحظى به من دعم واهتمام من لدن حضرة صاحبَ الجلالةَ الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظّم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وفي برقية تهنئة بعثها إلى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية، أعرب رئيس مجلس الشورى عن خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة اليوم الوطني السعودي، مشيدًا بالجهود والأدوار المسؤولة التي تقوم بها المملكة الشقيقة، من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز السلام الإقليمي والعالمي.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن المجلس يحرص على تعميق الشراكات البرلمانية، والتعاون المثمر مع مجلس الشورى السعودي، وبذل المزيد من الجهود والمساعي لتعزيز المصالح المشتركة بين المملكتين وشعبيهما الشقيقين، سائلًا المولى عزّ وجل أن يعيد مناسبة اليوم الوطني على المملكة العربية السعودية الشقيقة بمزيدٍ من الخير والتقدم والنماء، وعلىَ الشعب السعودي الشقيق بالأمن والرخاء والاستقرار، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

كما بعث رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة مماثلة بهذه المناسبة، إلى نايف بن بندر السديري، سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين.

نواب وشوريون: البحرين والسعودية تاريخ مشترك ورؤية موحدة تجاه القضايا الإقليمية والدولية

بمناسبة اليوم الوطني السادس والتسعين للمملكة العربية السعودية الشقيقة، أكد عدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب عمق ومتانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وما تستند إليه من روابط راسخة ووحدة في المصير والمصالح، مشيدين بما حققته المملكة الشقيقة من منجزات ونهضة تنموية شاملة، وما تضطلع به من دور محوري في دعم الأمن والاستقرار وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأشاروا إلى أن هذه المناسبة الوطنية تمثل محطة لاستحضار مسيرة المملكة العربية السعودية وما شهدته من تطور وإنجاز في مختلف المجالات، مؤكدين في الوقت ذاته أهمية مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، بما يدعم الشراكة الاستراتيجية القائمة بينهما ويعكس خصوصية العلاقات البحرينية السعودية ومكانتها الراسخة.

أكدت الدكتورة جميلة محمد رضا السلمان رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى، عمق ومتانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع مملكة البحرين وشقيقتها المملكة العربية السعودية، في ظل ما تحظى به من رعاية واهتمام من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وما تحققه من منجزات ومسيرة تنموية متواصلة، واستحضار ما تمثله المملكة من ثقل ومكانة في منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما تضطلع به من دور محوري في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعزيز مقومات الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة.

ومن جانبه، أكد رضا إبراهيم منفردي، رئيس لجنة شؤون الشباب بمجلس الشورى، أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة يجسد مسيرة مملكة رسخت وحدتها ومكانتها، ومضت بثبات في بناء حاضرها واستشراف مستقبلها، مشيرًا إلى أن ما تشهده المملكة من نهضة متسارعة، ولاسيما في المجالات المرتبطة بالشباب والرياضة، يعكس اتساع آفاق التنمية ويعزز حضورها ودورها في محيطها الخليجي.

وعلى ذات الصعيد، أكدت نانسي دينا إيلي خضوري، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني ولجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى، أن العلاقات البحرينية السعودية تمثل نموذجًا متقدمًا للشراكة الأخوية الراسخة، التي تستند إلى تاريخ مشترك ورؤية متقاربة تجاه القضايا الإقليمية والدولية، مشيرةً إلى أن التقارب في المواقف والتنسيق بين المؤسسات التشريعية في البلدين شقيقين يشكل رافدًا مهمًا لدعم هذه العلاقات، من خلال تبادل الرؤى والخبرات حول القضايا ذات الأولوية، ومناقشة الأطر التشريعية المرتبطة بالتنمية والأمن والاستقرار الإقليمي.

وفي الوقت ذاته، أكد عادل بن عبدالرحمن العسومي عضو مجلس الشورى ان هذه المناسبة الوطنية العزيزة تمثل محطة تاريخية مضيئة في مسيرة وطن عظيم، وحدت رايته يد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، وسار على نهجه أبناؤه البررة حتى أصبحت المملكة العربية السعودية اليوم نموذجاً رائداً في التنمية الشاملة والتحديث، وعنواناً للاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم.

وفي الوقت نفسه، أكدت سبيكة خليفة الفضالة، عضو مجلس الشورى، عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن العلاقات الأخوية الرصينة التي تجمع بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، تشكل ركيزة أساسية في تعزيز مسيرة التعاون والعمل الخليجي المشترك.

وعلى ذات الصعيد، أكد عبدالله علي النعيمي، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى، أن العلاقات البحرينية السعودية تمثل ركيزة أساسية في دعم أمن المنطقة واستقرارها، في ظل ما يجمع البلدين الشقيقين من وحدة في المصالح والمصير المشترك، وتقارب في الرؤى والمواقف تجاه مختلف القضايا الإقليمية، إلى جانب ما تشهده العلاقات بينهما من تنسيق وتشاور مستمر في التعامل مع التطورات والتحديات التي تمس أمن الخليج واستقراره.

ومن جهته، أكد جواد حبيب الخياط، عضو لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى، أن العلاقات البحرينية السعودية تمثل نموذجًا متقدمًا للتكامل الذي يستند إلى القرب الجغرافي والروابط الاجتماعية والتاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين، مشيرًا إلى أن تطوير حركة التنقل والربط بينهما يسهم في تعزيز التواصل بين الشعبين الشقيقين، ويدعم تنامي الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية، ويفتح مجالات أوسع أمام حركة الأعمال والاستثمار.

وأكد النائب أحمد عبدالواحد قراطة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أن اليوم الوطني الـ96 للمملكة العربية السعودية الشقيقة يمثل مناسبة عزيزة على مملكة البحرين، ويجسد عمق العلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وما يربط الشعبين الشقيقين من أواصر المحبة والتلاحم ووحدة المصير.

ورفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق، متمنياً للمملكة مزيداً من التقدم والازدهار.

وأشار إلى أن العلاقات البحرينية السعودية تمثل نموذجاً متقدماً للتكامل بين دول مجلس التعاون، مؤكداً أهمية مواصلة البناء على ما تحقق من تعاون وتنسيق في مختلف المجالات، بما يعزز المصالح المشتركة ويدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك.

كما أشاد النائب قراطة بالدور المحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم أمن واستقرار المنطقة، وتعزيز التعاون والتنسيق الخليجي، ودعم القضايا العربية والإسلامية، مؤكداً أهمية ما تقوم به المملكة من جهود ومبادرات تسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار ودفع مسيرة التنمية والتعاون الإقليمي.

ومن جانبه، أكد النائب الدكتور منير سرور أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة يمثل مناسبة لاستحضار المعاني السامية للوحدة والتآخي والتعاون، وما يمكن لهذه القيم من إسهام في بناء الأوطان وتعزيز أمنها واستقرارها ومستقبلها.

وقال: إن التجربة السعودية تؤكد أن وحدة الصف وتضافر الجهود يشكلان أساساً مهماً للنهوض بالمجتمعات، مشدداً على أن قوة الأوطان لا تقوم على ما تمتلكه من إمكانات فحسب، وإنما على قدرتها على توحيد طاقات أبنائها وتوجيهها نحو البناء وخدمة الإنسان وتحقيق الصالح العام.

ومن جهته، أكد د. علي بن ماجد النعيمي، عضو مجلس النواب، أن اليوم الوطني السعودي ليس مناسبة وطنية عزيزة على قلوب أبناء المملكة العربية السعودية فحسب، بل هو مناسبة خليجية يشارك فيها أبناء دول مجلس التعاون مشاعر الفخر والاعتزاز بما تمثله المملكة من ثقل ومكانة ودور محوري في المنطقة، مشددًا على أن ما يجمع البحرين والسعودية يتجاوز حدود العلاقات بين دولتين، ليجسد أخوة تاريخية راسخة وروابط شعبية واجتماعية وثقافية عميقة ووحدة في المصير والمصالح.

وعلى نفس الصعيد، أكد النائب هشام عبدالعزيز العوضي أن احتفاء المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني هو احتفاء بمسيرة وطن عظيم استطاع بفضل قيادته الحكيمة ورؤية أبنائه أن يحقق نهضة تنموية شاملة أصبحت محط أنظار العالم.

وأشاد بالدور الحيوي الراسخ الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية إقليمياً وعالمياً في دعم قضايا الأمن والاستقرار، وفي ترسيخ قيم الاعتدال والوسطية، وفي قيادة جهود التنمية والتحول الاقتصادي من خلال رؤية المملكة 2030 التي باتت نموذجاً ملهماً للطموح والإنجاز.

ومن جانبها، أكدت النائب مريم حسن الصائغ عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني أن احتفال المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ96، هو احتفال بمسيرة وطن عظيم، قادها المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود بحكمة واقتدار، وحمل رايتها الملوك من بعده حتى وصلت المملكة العربية السعودية إلى ما هي عليه اليوم من مكانة إقليمية ودولية مرموقة.

وعلى ذات الصعيد، صرح النائب وليد جابر الدوسري، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني، أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة يمثل محطة تاريخية تحمل في طياتها معاني وطنية عميقة، تجسد قصة التوحيد والعطاء والبناء، وما حققته المملكة من نهضة تنموية شاملة ورؤية طموحة بقيادة حكيمة وضعت الإنسان في قلب التنمية.

وفي الوقت نفسه، أكد النائب خالد صالح بوعنق أن احتفال المملكة العربية السعودية الشقيقة بيومها الوطني هو احتفال بمسيرة عطاء وتنمية وانجاز، وبقيادة حكيمة حولت المملكة إلى قوة إقليمية وعالمية فاعلة.

وأشاد بوعنق بما تشهده المملكة العربية السعودية من نهضة شاملة في المجالات كافة، وخصوصاً في إطار رؤية المملكة 2030، وهي تجسيد لإرادة قيادة طموحة وشعب أصيل يؤمن بقدرته على صنع المستقبل.

وأضاف بوعنق أن هذه المناسبة تأتي لتؤكد متانة العلاقات الأخوية التاريخية والمتطورة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأوضح أن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين نموذج يحتذى به في التكامل والتعاون، سواء على المستوى الخليجي من خلال مجلس التعاون، أو على المستوى الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة.

ومن جهته، أكد النائب جلال كاظم المحفوظ أن ما نشهده المملكة العربية السعودية الشقيقة من نهضة تنموية شاملة هو مصدر فخر لكل مواطن خليجي وعربي، حيث استطاعت رؤية السعودية 2030 أن تضع المملكة في مصاف الدول الكبرى اقتصاديا وتنموياً وحضارياً.

وأشار إلى إن العلاقات البحرينية السعودية هي علاقات أخوية تاريخية ضاربة في عمق التاريخ، تقوم على المصير المشترك ووحدة الهدف.

وعلى ذات الصعيد، أكد النائب محمد حسين جناحي، ان اليوم الوطني السعودي يجسد مسيرة من العطاء والبناء والتنمية، توجت اليوم برؤية طموحة جعلت المملكة في مقدمة دول العالم تقدماً وازدهاراً ونمواً في شتى المجالات.

وأضاف أن ما يجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية من علاقات أخوية استثنائية وتاريخية راسخة، هو محل فخر واعتزاز، فالمصير واحد والأمن واحد.